رئيس المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة:

أنشطتنا تركز على التوعية بالتشريعات المتصلة بقضايا وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة أحد المؤسسات التي تعنى بالاهتمام بشؤون ذوي الإعاقة رغم حداثة نشأته إلا أن أنشطته أصبحت ملموسة بين أوساط الأشخاص ذوي الإعاقة.

المنتدى منظمة غير حكومية أنشىء وفقاً لأحكام قانون المؤسسات والجمعيات الأهلية رقم(١) لسنة٢٠٠١ م ولائحته التنفيذية وبموجب التصريح رقم(٤٧٣)الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لعام٢٠١٠ م ومقر إدارته الرئيسي العاصمة صنعاء .

اللقاء التالي مع الأخ/ حسن حسن اسماعيل، رئيس المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة يسلط الضوء على المنتدى وأهدافه وأنشطته المتنوعة.

لقاء/ مطهر هزبر - فهيم القدسي

أهداف المنتدى

في البداية تحدث الأخ / حسن إسماعيل عن تأسيس المنتدى وأهدافه حيث قال: المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الاعاقة هو مؤسسة يمنية غير ربحية يعمل في مجال الإعاقة مستهدفا من نشاطه كل أنواع الإعاقات الحركية والسمعية والبصرية والذهنية وله عدة أنشطة في مجال الإعاقة.

يسعى المنتدى إلى بذل الجهود مع الجهات الحكومية المختصة والمنظمات غير الحكومية والأشخاص ذوي الإعاقة من أجل النهوض والارتقاء وصولا إلى ممارسة الأشخاص ذوي الإعاقة لحقوقهم وتمكينهم من الوصول إليها تجسيدا للمبادئ والحقوق الأساسية التي كفلتها المواثيق والتشريعات الدولية والوطنية وبما يكفل اندماجهم في المجتمع .

وحول أهداف المنتدى قال الأخ/ حسن إسماعيل: حقيقة لا تختلف أهداف المنتدى كثيرا عن تلك الأهداف التي تتبناها عدداً من الجمعيات والمؤسسات الأخرى المعنية بذوي الإعاقة لكنها ركزت وبشكل أساسي على الحقوق وتطوير السياسيات والتشريعات المتصلة بقضاياهم والتوعية بها ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع واهم هذه الاهداف :

التنسيق مع المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية بهدف تذليل الصعاب أمام الأشخاص ذوي الإعاقة بما يؤدي إلى اندماجهم في المجتمع

× تنظيم الأنشطة والفعاليات المختلفة الهادفة إلى تعزيز وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مختلف الحقوق والخدمات والعمل على تشجيع الدراسات والبحوث التي تعود بالفائدة عليهم .

× الإسهام في جهود التوعية بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة المختلفة والمشاركة في تعزيز وتطوير السياسيات والتشريعات المتصلة بقضاياهم بما يتواءم مع الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كون اليمن قد صدقت عليها .

× العمل على توفير المناهج التعليمية والكتب الثقافية من خلال الوسائل والتقنيات الحديثة وبدرجة أساسية عبر البرامج الناطقة وأجهزة الكمبيوتر وطريقة برايل للمكفوفين ولغة الإشارة لذوي الإعاقات السمعية .

× الدعوة إلى تشجيع العمل الطوعي والاستفادة منه لمصلحة الأشخاص ذوي الإعاقة .

إنجازات المنتدى

وعن الأنشطة التي نفذها المنتدى منذ انشائه قال الاخ/حسن اسماعيل: على الرغم من أن المنتدى حديث النشأة إلا أن هناك عدداً من الأنشطة والمشاريع التي تم تنفيذها بالشراكة مع عدد من المنظمات الدولية والمحلية والجهات الحكومية وهذا مبني بالدرجة الأساسية على العلاقة التي بناها المنتدى مع هذه الجهات والمنظمات من منطلق الثقة التي هي أساس نجاحنا في المنتدى ومن أهم هذه الأنشطة والمشاريع :

قام المنتدى اليمني بالتنسيق مع وزارة الإدارة المحلية برعاية الدكتور / رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية وبدعم من منظمة هانديكاب انترناشيونال والمنتدى الأوربي للإعاقة بتنظيم ورشة عمل حول السياسات الجيدة للأشخاص ذوي الإعاقة الذي نظمها المنتدى اليمني في العاصمة صنعاء وشارك في الورشة عدد ٣٠ مشاركاً ومشاركة من أعضاء المجالس المحلية بالمحافظات وممثلي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة تلقى المشاركون تدريبا على الحقوق والخدمات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة وذلك وفق لما ورد في الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والمعايير العلمية الدامجة المطلوب مراعاتها في وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مختلف الخدمات، كما نظم المنتدى اليمني بالشراكة مع اتحاد نساء اليمن وبدعم من جمعية نجوم الأمل لتمكين النساء ذوات الإعاقة ورشة عمل على المستوى الوطني في العاصمة صنعاء حول تحسين السياسات المتصلة بحقوق النساء ذوات الإعاقة حيث استهدفت الورشة٢٥ مشاركة يمثلن منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة من عدد ١٥ محافظة من محافظات الجمهورية وبمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية المعنية بقضايا المرأة المعاقة ومؤسسات المجتمع المدني حيث تلقت المشاركات تدريبا على الحقوق الواردة في الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المتصلة بحقوق النساء ذوات الإعاقة وقد خرجت الورشة بجملة من الفوائد العلمية والتوصيات الهادفة إلى إدماج النساء ذوا ت الإعاقة في المجتمع .

فعاليات توعوية

كما نظم المنتدى اليمني بالتنسيق مع عدد من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في محافظات لحج شبوة المحويت عدد من ورش العمل التوعوية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية حيث تناولت الورش جملة من القضايا والموضوعات الهادفة إلى تذليل الصعوبات والمعوقات أمام الأشخاص ذوي الإعاقة حتى يتمكنوا من الوصول إلى مختلف الخدمات وقد استفاد من هذه الورش الكثير من المشاركين من مختلف الإعاقات وبمشاركة من ممثلي الوزارات ومنظمات المجتمع المدني المختصة .

كما نظم المنتدى برعاية المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم بالأمانة ورشة العمل التوعوية للعاملين في الحقل التربوي حول الحقوق التعليمية الدامجة للأطفال ذوي الإعاقة ضمن مدارس التعليم العام وأوصى المشاركون في ختام الورشة التي نظمهما المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة بالتعاون مع مكتب التربية بالأمانة بتوفير الوسائل والممرات والكوادر المدربة للمدارس ليتمكن ذوو الإعاقة من الاندماج فيها، وموا ئمة التشريعات والقوانين الوطنية بما يتناسب مع الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومنها التعليمية .وكانت الورشة ناقشت على مدى يومين بمشاركة ٢٥ مشاركا مثلوا مدراء المراكز التعليمية بأمانة العاصمة عدداً من أوراق العمل شملت مفهوم الإعاقة والتعريف ببنود الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتشريعات الوطنية الخاصة بذلك، وأهمية دمجهم ضمن مدارس التعليم.كما جرى استعراض الخطوات المتبعة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن التعليم العام،وأهداف ومضامين مشروع الحقوق التعليمية الدامجة لهذه الفئة.

أنشطة إنسانية

ويضيف الأخ/حسن اسماعيل : في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها اليمن قام المنتدى بتنفيذ مشروع توزيع المياه المنزلية للأشخاص ذوي الإعاقة الأشد تضررًا ومنظماتهم وذلك من خلال تقديم الخدمة مباشرة للأشخاص ذوي الإعاقة إلى منازلهم بهدف تخفيف المعاناة نتيجة لارتفاع أسعار المياه إلى أكثر من ستة أضعاف كما تم التنسيق مع منظمة رعاية الأطفال في توزيع ١٠٠ علبة مياه شرب سعة ٢٠ لتراً وقد استفاد من المشروع العشرات من ذوي الإعاقة الحركية والسمعية والبصرية .

وبالشراكة مع جمعية نجوم الأمل لتمكين النساء ذوات الإعاقة بفلسطين قام المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة بإعادة إصدار عدد) ١٢٠٠ (نسخة من كتيب الصحة للنساء ذوات الإعاقة الكتيب ترجمة ونشر جمعية نجوم الأمل لتمكين النساء ذوات الإعاقة بتصريح من مؤسسة إنترناشونال بيليكاشن أسو سيشن هسبيريا الولايات المتحدة الأمريكية يحمل الكتيب العديد من المعلومات والفوائد المتميزة عن صحة النساء ذوات الإعاقة .

التمكين في التعليم

وتحت شعار خطوة إلى الأمام نحو تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول إلى الحق في التعليم بمحافظة شبوة، وقع المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة مع برنامج الصندوق الكندي للمبادرات المحلية على دعم المشروع المقدم من المنتدى حول تمكين الأشخاص ذوو الإعاقة في محافظة شبوة من الوصول الى الحق في التعليم، حيث قام برنامج الصندوق الكندي بالمساهمة في دعم المشروع بنسبة ٦٠٪ من قيمة المشروع الذي ينفذه المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة بالشراكة مع جمعية رعاية وتأهيل المعاقين في محافظة شبوة وبالتعاون مع عدد من الجهات.

يستهدف المشروع الذي يتم تنفيذه لمدة ثلاثة أشهر ما يزيد عن ٧٠٠ مستفيد من الأشخاص ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم وممثلي الجهات المعنية .

وتكمن أهمية المشروع كونه سيعمل على نشر الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في أوساط المجتمع والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بقضايا الإعاقة، وتغيير المفاهيم السلبية عن ذوي الإعاقة الناتجة بسبب شيوع وانتشار النموذج الطبي في أوساط المجتمع الذي ينظر إلى المعاق من منطلق العجز، حيث سيعمل المشروع على نشر التوعية وفقاً للنموذج الاجتماعي الذي تتبناه الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وهو النموذج الذي يتبنى المنهج الحقوقي في وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مختلف الخدمات .

نطمح الى المزيد بتعاون كل المهتمين والخيرين ولا يسعنا إلا أن نتوجه بجزيل الشكر والتقدير ومن خلالكم إلى كل الجهات والمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني على تعاونهم وشراكتهم المستمرة والداعمة لأنشطة المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة .

صعوبات

حول موضوع الصعوبات والمعوقات التي تواجه سير عمل المنتدى قال الاخ/ حسن اسماعيل : الصعوبات كثيرة أهمها أن المنتدى مازال في المراحل الأولى من التأسيس الأمر الذي يجعل البعض من الداعمين يفكر ملياً في مسألة دعم أي نشاط هناك عدد كبير من الصعوبات منها المواصلات وغيرها ولكن بفضل الله سنتغلب على كل ذلك من خلال السعي الجاد في إثبات رسالة المنتدى وأهدافه.

توجهات مستقبلية

وعن التوجهات والطموحات المستقبلية للمنتدى اليمني لذوي الاعاقة قال الاخ/ حسن اسماعيل: يطمح المنتدى الى استكمال عملية البناء المؤسسي للمنتدى وذلك من خلال تجهيز المنتدى بالأجهزة والأثاث المكتبي الذي يساعد المنتدى على إنجاز مهامه ونشاطاته على الوجه الأكمل، بالإضافة الى تدريب وتأهيل العاملين والمتطوعين على المهارات الإدارية المطلوبة.

كما نسعى الى تدريب مدربين على الكمبيوتر والبرامج الناطقة للمكفوفين على مستوى محافظات الجمهورية وتزويدهم بالأجهزة والمعلومات اللازمة لنقل ما اكتسبوه من خبرة الى زملائهم في كافة محافظات الجمهورية. بالاضافة الى تدريب المزيد من الكوادر على قاموس لغة الإشارة وإعطاء أولوية في هذا المشروع للمحافظات النائية والتي يقل فيها وجود المترجمين للغة الإشارة الخاصة بالصم .الى جانب تنفيذ العديد من الورش التوعوية والدورات التدريبية لممثلي الجهات ذات العلاقة بتقديم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة وخاصة لممثلي الجهات الحكومية في القطاعات المختلفة كقطاع الصحة والتربية والتعليم والخدمات الاجتماعية والقضايا المتصلة بكيفية الوصول الى الحق في التشغيل.

كما يطمح المنتدى الى الإسهام مع باقي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في تعديل وتبني السياسات الجيدة التي تدعم وصول الأشخاص ذوي الإعاقة الى مختلف الحقوق المكفولة لهم والمطالبة بتنفيذ التشريعات التي نصت على بعض الامتيازات الخاصة بالاشخاص ذوي الاعاقة والتي في مقدمتها تنفيذ الحصة القانونية من الوظائف المخصصة لذوي الاعاقة بنسبة٥ ٪ من إجمالي الوظائف السنوية المعتمدة لوحدات القطاعين العام والمختلط للدولة، وكذا المطالبة بتفعيل النصوص القانونية التي منحت ذوي الأشخاص ذوو الاعاقة إعفاءات عن بعض الرسوم منها ما ورد في قانون رعاية وتأهيل المعاقين رقم(٦١)لسنة (١٩٩٩)من إعفاء المعاقين من كثير من الرسوم بما في ذلك الرسوم الجمركية لوسائل المواصلات المخصصة للمعاقين.

كما أن المنتدى سيعمل على المشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة والفعاليات التي يتم تنظيمها على المستوى المحلي والخارجي بهدف تسليط الأضواء على التحديات والصعوبات التي تواجه الأشخاص ذوو الإعاقة وتبادل الخبرات والتجارب في شتى المجالات والاستمرار في انشطة المنتدى الهادفة إلى نشر الوعي في أوساط ذوي الاعاقة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام بحقوق وواجبات الأشخاص ذوي الإعاقة خاصة تلك الحقوق التي وردت في الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صدقت عليها اليمن منذ ما يزيد عن عامين ولم تترجم تلك الحقوق على أرض الواقع.

منبر الأقوياء

اليوم العالمي..نحو عالم أفضل للجميع

فهيم القدسي

يحتفل الأشخاص ذوو الإعاقة في العالم اليوم الثالث من ديسمبر باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة والذي يأتي هذا العام تحت شعار (معاً نحو عالم أفضل يشمل الأشخاص ذوو الإعاقة).

الشعار المعتمد من قبل الأمم المتحدة لهذا العام يؤكد ضرورة مشاركة ذوي الإعاقة في التنمية سوياً من أجل عالم أفضل للجميع وما ذلك إلا إدراكا بما لا يدع مجالاً للشك بأهمية دمج ذوي الإعاقة في مختلف مناحي الحياة من منطلق قدراتهم وإبداعاتهم وإن كان العالم اليوم أدرك هذه الحقيقة وما يتمتع به ذوو الإعاقة، فأننا نأمل في التنفيذ والتطبيق وترجمة كل هذه الشعارات على أرض الواقع من أجل عالم أفضل للجميع. كما أن الاحتفال بيوم المعاق العالمي منذ عام١٩٨٢ م والذي أقرته الجمعية العمومية للأمم المتحدة هو يوم يرمي إلى نشر فهم أوسع لقضايا الإعاقة ولحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وللمكاسب التي تتحقق من إدماجهم في كل جانب من جوانب الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ... لذا ومن باب أولى يجب أن تأخذ هذه المناسبة دورها الريادي في تفعيل دور الاشخاص ذوي الاعاقة لنيل حقوقهم على قدم المساواة مع الآخرين بعيداً عن الإقصاء والتهميش وخاصة أذا ما علمنا أن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في أرجاء المعمورة يصل اليوم إلى ما يربو عن ٧٠٠ مليون شخص منهم٨٠ ٪ في البلدان النامية.

في هذا اليوم ينبغي للمؤسسات والمنظمات الناشطة في مجال ذوي الإعاقة إثارة حقوق هذه الشريحة وبخاصة تلك الحقوق التي أقرتها الاتفاقية الدولية لتعزيز حقوق ذوي الإعاقة والمطالبة بها وتنادي بإحقاق الحق إلى أصحابه، مؤكدين على ضرورة ذلك لفئة يجب أن تكون في المقدمة بعد سنوات طويلة من التذييل والتهميش .

تقوم بها مؤسسة أكسانا :

مشاريع نوعية لتحسين المستوى المعيشي والاجتماعي لفئة الصم والبكم

مؤسسة »أكسانا« نسبة إلى مؤسستها (الأم أكسانا) وهي امرأة روسية جمعت فيها أسمى معاني العطاء والتضحية والصبر حملت في أحشائها الألم والأمل معاً. أحست (الأم أكسانا)في الشهر السابع لعمر طفلها أن فلذة الكبد لا يفهم إيماءاتها. لا يسمع مناجاتها ولا يستجيب.

استطلاع/ مطهر هزبر

أدركت أكسانا أن معركة تنتظرها معركة من أجل بقاء قرة العين شخصاً طبيعياً يتمتع بكافة الحقوق. (اللعب والمشاركة والتعليم والعمل).

تأكدت أكسانا القادمة من مجتمع مختلف أن المجتمع اليمني لازال بحاجة إلى الكثير من المؤسسات حتى ينعم جميع أفراده بحياة كاملة الحقوق وان الإعاقة ليست فقدان حاسة من الحواس وإنما هي صناعة مجتمعية بدرجة رئيسية.

هنا قررت الأم إنشاء مؤسسة تعنى بالصم والبكم وتخرجهم من دائرة الرفض والعزلة الاجتماعية وبهذا كانت مؤسسة أكسانا.

رؤية ورسالة

تأسست مؤسسة اوكسانا لتأهيل الصم والبكم في ديسمبر من العام٢٠١٠ م في صنعاء، ومنذ تأسيسها وضعت المؤسسة رؤية ورسالة لها للعمل مع فئة الصم والبكم وهذه الرؤية تتمثل بالعمل على دمج الصم والبكم في المجتمع.. والتعاطي مع خصوصياتهم باهتمام لمجتمع ينعم بالمساواة والحياة الكريمة والسعي الى التخفيف من معاناة الفئة المستهدفة من خلال تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم علميا ونفسيا واجتماعيا ومهنيا وإكسابهم مهارات لتساعدهم للدخول إلى سوق العمل لجعلهم أفراداً فاعلين في المجتمع.

أهداف نبيلة

حدد القائمون على مؤسسة أكسانا عدد من الأهداف التي تمكنهم من خدمة الصم والبكم وحول هذه الأهداف قالت الأخت مريم شجاع الدين رئيسة المؤسسة : الأهداف التي انشئت المؤسسة من أجلها تتمثل في تنمية قدرات الفئة المستهدفة (الصم والبكم)ودمجهم في المجتمع.

وكذا تدريب وتأهيل كوادر متخصصة في لغة الإشارة وتعزيز قدرات الصم والبكم علميا ونفسيا واجتماعيا وصحيا منذ الطفولة المبكرة.الى جانب تأهيل وتدريب أسر الفئة المستهدفة في كيفية التعامل مع أطفالهم من (الصم والبكم).

بالإضافة الى إدراج لغة الإشارة ضمن الاستراتيجية العامة للدولة في مختلف مرافقها.

أنشطة تأهيلية

وتضيف الأخت / مريم شجاع الدين : مؤسسة اوكسانا ليست أول مؤسسة لرعاية الصم والبكم في اليمن لكنها انشأت من أجل ايجاد مستوى معيشي أفضل لفئة الصم والبكم من خلال تحسين نوعية الخدمات التعليمية والثقافية والتأهيلية والاجتماعية المقدمة لهم، حيث قامت المؤسسة من خلال مشاريعها التربوية والتأهيلية المختلفة بتنفيذ العديد من البرامج والانشطة المتمثلة بالدورات التدريبية في مجال الخياطة والتطريز ودورات تدريبية في مجال الكوافير والماكياج ودورات تدريبية في مجال لغة الاشارة والمركز الصيفي الترفيهي والتوعوي والروضة التأهيلية للاطفال ذوي الإعاقة السمعية بالاضافة الى الى اقامة دورات في مجال التاهيل النطقي لضعاف السمع .

وتعمل المؤسسة من خلال هذه المشاريع والانشطة على تحقيق هدف تحسين نوعية الخدمات التربوية والتأهيلية حيث استطاعت المؤسسة خلال الفترة القصيرة منذ تأسيسها احتواء الكثير من الصم والبكم ومحاولة التخفيف من أعباء الحياة التي تواجه هذه الشريحة .

أنشطة دمجية

كما تقوم المؤسسة حاليا بتنفيذ دورات تدريبية وتاهيلية لعدد من النساء المستهدفات من مديرية التحرير بأمانة العاصمة من فئة الصم والبكم ولنساء أخريات من غير الصم والبكم في مجال الخياطة وذلك بدعم من وكالة التعاون الدولي الالماني (giz) وبرنامج الخليج العربي للتنمية (اجفند) حيث بدأت هذه الدورات التدريبية في١٩ نوفمبر الماضي وتستمر حتى٢٥ يناير المقبل .

حيث تهدف المؤسسة من خلال هذا البرنامج التدريبي إلى اكساب المشاركات مهارات عملية في مجال الخياطة تمكنهن من الاعتماد على انفسهن بالإضافه الى مساعدتهن على الانخراط في سوق العمل باعتبارهن ايادي مؤهلة هذا الى جانب تحقيق هدف الدمج الاجتماعي من خلال دمج الصم والبكم مع غيرهم من أبناء المجتمع وما يترتب عليه من نتائج ايجابية للجميع .